

سلسلة الهدى والنور }{755} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين عليه السلام فانني انتهز هذه الفرصة واخواني لنرحب بفضيلة الشيخ ناصر الدين الالباني في هذه الزيارة الطيبة وهذه اللفتة الكريمة - 00:00:00

الى مدينة معان القابعة في وسط الصحراء المترامية الاطراف والتي اشتاقت كثيراً لقاء محدث الديار الشامية الشيخ ناصر الدين الالباني لتنهل من هذا العلم الواسع. حيث انها تفتقر الى العلماء - 00:00:22

الذين يسيرون على الطريق السليم والمنهج المستقيم الذي خطه لهم سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه الصلة والسلام. فانطلق من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي يقول فيه ان الحلال - 00:00:46

فبين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام من هذا الحديث انطلق الى سؤالي فكما تعلمون بأنه انتشر في هذه الايام بل في هذا الزمان - 00:01:06

المصارف الربوية بعبارة اخرى البنوك على اختلاف ووانها واشكالها مع الافراد والمؤسسات والشركات. ونعلم بان الحكم الشرعي لهذه المصارف بانها حرام. والعمل فيها حرام ولكن فوجئنا بانه يوجد هنالك اناس قاموا باستبدال هذه المصارف الربوية ان يكون لها نداً ان يكون - 00:01:36

هناك مصارف اي بنوك اسلامية. فالسؤال الذي يطرح نفسه والذي اريد ان اسئلته للشيخ هل التعامل مع هذه المصارف التي تقول بانها اسلامية حلال وهل الشيخ ناصر الدين مطلع على نظامها وعلى معاملاتها واذا كانت - 00:02:08

هذه البنوك حرام فما هو الدليل العلمي والمنطقى على ذلك؟ وان كانت حلال فما هو الدليل العلمي والمنطقى على ذلك. هذا الفرع الاول من السؤال. اما الفرع الثاني لو سمحت بارك الله فيك. فهو اه شركات التأمين. ما حكم - 00:02:37

كافه سواء كان التأمين على الحياة او التأمين ضد الغير او التأمين الشامل. والذي يقوم بتأمين سيارته. هل يلحقه شيء اسم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً على هذا اللقاء الطيب وشكراً - 00:03:02

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:19

واشهد ان محمداً عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:03:43

وبث منها رجلاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم - 00:04:09

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:04:36

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد اشكر الاخ الكريم على ما افضى علي من ثناء لا يستحقه ولكنني اتأنب بادب الصحابي

الاول هو الصديق الاكبر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حينما كان بعض الناس - [00:05:01](#)
يمدحونه ويثنون عليه خيرا فيقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون بعد هذا اقول فان
لقاءنا هذا كان المفروض ان يكون من زمن بعيد - [00:05:33](#)

ولكن كما نعلم جميعا نحن عشر اهل السنة الایمان بقضاء الله عز وجل وقدره ومن قديم خطط ان نزور الاخوان الذين تجمعنا معهم
رابطة الكتاب والسنة في هذا البلد الطيب - [00:06:08](#)

كنا خطط من زمن بعيد ثم يحول بيننا وبين تنفيذ ذلك التخطيط قضاء الله عز وجل وقدره ومشيئة الله عز وجل وارادته وكما اشرت انفا من
عقيدة اهل السنة وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:06:42](#)

وها وقد شاء الله عز وجل ان نزوركم وان نلتقي بكم وان نتعاون على معرفة ما قد يهمكم من امر دينكم وسنة نبيكم صلى الله عليه
والله وسلم وكما تعلمون من الاحاديث الكثيرة - [00:07:15](#)

التي تحض المسلم على طلب العلم ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة ووشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - [00:07:46](#)

وذكرهم الله فيمن عنده فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من هؤلاء الذين يجتمعون لتلاؤه كتاب الله ولد دراسته على الوجه الذي درسه
من انزل عليه قول ربنا تبارك وتعالى - [00:08:18](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعل بعثكم على الاقل علم اننا قادمون اليكم من العقبة واننا على سفر في هذه الليلة وكنا
اتفقنا مع أخينا الداعي لنا - [00:08:47](#)

ان نلتقي بكم من الوقت ما بين ساعة ونصف الى ساعتين وال الساعة الان بالتوقيت الغربي السابعة الا ربع فنحن معكم بالكثير
الى الساعة التاسعة اي كما توعدنا ما بين ساعة ونصف وساعتين والان نافلة منا لكم - [00:09:20](#)

ربع ساعة فوق الساعتين ولعل هذا من باب اول الغيث قصر ثم ينهر اي نرجوا ان يكون هذا اللقاء الاول فاتحة لقاءات تتلو هذا اللقاء
الاول وعسى وعسى ان يكون ذلك قريبا - [00:09:53](#)

وفي غالب عادته ان افتح الاجوبة عن الاسئلة بكلمة ت المناسب المقام ولكن بما ان الوقت هذا اولا محدد وسوف لا نتمكن مع الاجتماع
بكم ليلة اخرى كما فعلنا مع غيركم - [00:10:23](#)

لذلكرأيت ان نجعل هذه الجلسة خالصة لتلقي الاسئلة التي تهم كل واحد منهم اه ملفتين النظر الى ضرورة ان تختاروا من الاسئلة ما
هو الاهم؟ فالاهم كما قال الراحل العالم - [00:10:52](#)

العلم ان طلبه كثير وال عمر عن تحصيله قصير فقدم الاهم منه فالاهم بعد هذا اقول طالما منذ سنين طويلة والحمد لله عرفنا ان
البنوك الاسلامية التي بلغنا تعاملها ان تعاملها لا فرق بين اي تعامل من بنك اخر - [00:11:22](#)

لا يحمل تلك اللافتة البنك الاسلامي فقد يقول او تكون اللافتة البنك البريطاني او الامريكي او لهولندي آآ اعمال البنك الاسلامي فيما
علمنا لا تختلف في قليل ولا في كثير - [00:12:04](#)

من معاملات البنوك الاسلامية ولكن اريد ان الفت النظر الى شيء مهم جدا فيما يتعلق بموضوع السابق وهو وجوب التزام المسلمين
سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم بكل ما يتعلق بالاسلام بعد ان عرفتم ان السنة - [00:12:30](#)

بالفاظ النبي عليه الصلاة والسلام لا تعني المعنى الاصطلاحي الفقهى اي ما ليس فرضا فعرفتم ان السن هو الاسلام فيما طبقه عليه
السلام غاية واسلوبها هناك مسألة خلافية بين الفقهاء مع الاسف منذ القديم - [00:13:05](#)

انتم الان تعاملون مع شركات وتضطرون ان تعاملوا مع بعض التجار الصغار فضلا عن الكبار وكل التجار اليوم يتعاملون ببيعتين
تسمى في لغتكم كاش وبالتقسيط اي نقدا وبالدين وثمن الكاش اقل من ثمن التقسيط - [00:13:36](#)

فمن التقسيط زيادة على ثمن الكاش تسير من اهل العلم قديما وحديثا يتبنون جواز هذا البيع مع فرق السعر بين بيع التقسيط وبين
النقد لكن نحن ندعو علماء المسلمين قبل من دونهم من طلاب العلم - [00:14:14](#)

او عامة المسلمين ندعوهم بدعوة الله عز وجل في الاية التي اظن طبق ذكرها في اول هذا الميت فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:14:48](#)

ذلك خير واحسن تأويلا اذا ما رجعنا الى احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يتعلق بابواب البيوع لوجدنا هناك احاديث تنهى عن بيع التقسيط اي البيع الى اجل - [00:15:14](#)

بزيادة في الثمن على بيع النقد مع ذلك هذه الاحاديث اليوم تقاد ان تكون نشيما منسيا من بعض العلماء فنحن نذكر الان اخواننا الحاضرين بما سيأتي من احاديث حول هذه المسألة - [00:15:44](#)

لنبي عليهما جواب ما حكم التعامل مع البنك الاسلامي هناك حديث بمسند الامام احمد من روایة سماك ابن حرب رحمة الله عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - [00:16:13](#)

نفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتين في بيعة وفي لفظ نفي عن صفتين في صفة توعد سمات ابن حرب راوي الحديث المذكور انفا ما بيعتين في بيعة - [00:16:42](#)

قال ان تقول ابيعك هذا نقدا وبكذا وكذا نسينة اي بالدين ابيعك هذا الجهاز بمئة دينار نقدا وبمائة وعشرين مثلا تخصيصا الى شهر الى شهرين حسب ما يتفقون هذا الحديث - [00:17:11](#)

طريق باللهي عن بيعتين في بيعة كيف نفهم انه بيع التقسيط ذلك لان التاجر يعرض بضاعة واحدة في صورة بيعتين فيقول نقدا اذ اشتريت ويعتك نقدا فهو بمئة وان اشتريت ويعتك بالتقسيط - [00:17:42](#)

وهو بمئة وعشرين النتيجة هيئته البيع الى احدى السورتين المعروضتين فان اشتري بالنقد فلا اشتال وان اشتري بالتقسيط فهو الاشكال. لم لانه اخذ زيادة مقابل الدين هذه الزيادة كما لو - [00:18:16](#)

قلت لانسان وهذا ما يفعله البنك الاسلامي اليوم لو قلت لانسان غني من فضلك انا بحاجة ان اشتري من جارك جهاز او تلاجة او ما شابه ذلك. فاقرضني ثمنها لقول الثمن خمس مئة دينار - [00:18:50](#)

واعطيك بدل خمس مئة ستمية دينار او اقل او اكثر من مائهم المقصد المثال فيقول الغني لا هذا رضا لكن انت روح اشتري التلاجة هذه وانا ادفع لك عنك الثمن - [00:19:17](#)

وبمقدار الذي تشتريه تدفع لي هو يشتريه هناك بالتقسيط بست مئة والغني يدفع خمس مئة فهو يأخذ مقابل خمسة زباده مئة التي ابى ان يشتريها ان يأخذها وجها لوجه. اعطي خمس مئة - [00:19:43](#)

او فيك ايها ست مئة. قال هذا ربا لكن دار ولف وكما يقال اليوم دobel وقال روح انت اشتري التلاجة وانا ادفع عنك والثمن تدفعه لي فيما بعد خمسة اشهر يروح يشتريها بست مئة - [00:20:08](#)

ويدفع التاجر خمس مئة ويأخذ فيما بعد الستمية ايش الفرق بين هذا وهذا لا صرخ اطلاقا وهذا له التفصيل قد نضطر ان ندخل فيه لكن احاول حتى ما نطيل الجلسة - [00:20:28](#)

لانه يظهر انه هناك اسئلة اخرى لكنني اقول لقد جاء الحديث الاخر مبينا للناس ان هذه الزيادة التي يأخذها التاجر مقابل التقسيط ربا جاء التصريح في الحديث ان هذه الزيادة التي يأخذها التاجر - [00:20:45](#)

مقابل التخطيط ربا ذلك الحديث هو حديث ابى داود في سنته من طريق ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من باع بيعتين في بيعة عرفتم البيعتين في بيعة - [00:21:14](#)

من بيان سماك ابن حرب في الحديث الاول عن ابن مسعود قال صلى الله عليه واله وسلم من باع بيعتين في بيعة فله او كسهما او الربا اه له او كسهما اي انقص الثمنين هذا حقه - [00:21:37](#)

او اذا اخذ الزيادة هذه الزيادة ربا من باع بيعتين في بيعة البيعة التي استقر البيع عليها هو بيع التقسيط وفرضنا انفا ان هذا الجهاز التلاجة مثلا بستمية دينار بالكافش بالنقد خمسية دينار - [00:22:01](#)

خيره اما ان تشتري نقدا بخمس مئة او بالتقسيط بست مئة اشتري المسكين ما عنده النقد يدفعه ويخلص من الزيادة فرضي ان يأخذ

الثلاثة ويقسط له كل شهر مثلاً مية دينار - 00:22:32

فيدفع ست مئة يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم هذه المئة السادسة اذا اخذها التاجر فهي ربا اما اذا اخذ الخمس مئة فمن
النقد فهو الحال الزيادة هي ربا - 00:22:56

هذا حديثاً مرجيّاً في كتب السنة وعمل بها كثيرون من سلفنا الصالح اذكر منهم من الفقهاء المشهورين والمحدثين المعروفيين
سفيان ابن سعيد الثوري واذكر من ائمة الحديث الامام ابي عبد الرحمن النسائي - 00:23:19

صاحب السنن الصغرى المطبوعة قدّيمها والكبرى المطبوعة حديثاً واذكر من اهل اللغة ابن الاثير صاحب النهاية في غريب الحديث
والاثر. فسروا بيعتين في هكذا ابيعك هذا نقداً بكتداً ونسبيّة بكتداً وكذا - 00:23:47

بكتداً هو سعر النقل وكذا هو سعر التقسيم هذه المعاملة اليوم دعونا الان والبنك ما عمله يتعامل بها التاجر الكبير والصغير وهي
معاملة ربوية وهي من المعاملات التي جاء الحديث الصحيح - 00:24:14

يشير اليها بمثل قوله عليه السلام يأتي زمان على امتي لا يبادل المرء امن حلال اكل ام من حرام وفي حديث اخر لكن علمي بنقد
الحاديـث آـيـوجـبـ عـلـيـ اـنـ اـقـوـلـ بـاـنـ فـيـ سـنـدـهـ ضـعـفـ - 00:24:42

لكن معناه يلتقي في النهاية مع الحديث الاول الصحيح ذاك الحديث الاول في صحيح البخاري اما الحديث الآخر فهو في بعض السنن
لفظه يأتي زمان على امتي من لم يأكل الربا اصابه غباره - 00:25:14

الآن هذه المعاملة قائمة ويفتني بها بعض العلماء او المشايخ المعروفيـن اليـوم الان اعود الى البنك الاسلامي البنك الاسلامي يستثمر
هذه الفتوى القائمة على خلاف هذه السنة الصحيحة ولكن بشيء من اللـفـ والـدـورـانـ - 00:25:37

بشيء من الاحتيـالـ وهذا ما لا يقوله اهلـالـعـلـمـ الذينـ يـعـرـفـونـ انـ الـاحـتـيـالـ عـلـىـ اـرـتـكـابـ ماـ حـرـمـ اللهـ عـزـ وجـلـ هوـ منـ اـشـدـ المـحرـماتـ لـانـهاـ
منـ حـيـلـ الـيهـودـ الذينـ لـعنـواـ فـيـ الـكـتابـ وـفـيـ السـنـةـ - 00:26:05

اما لعنـهمـ فيـ الـكـتابـ فـمـعـرـوفـ بـسـبـبـ اـحـتـيـالـهـمـ عـلـىـ صـيـدـ السـمـكـ يومـ السـبـتـ الذيـ حـرـمـ عـلـيـهـمـ العـلـمـ يومـ السـبـتـ فـكـانـواـ لاـ يـعـمـلـونـ يومـ
السبـتـ لكنـ بـسـبـبـ التـزـامـهـمـ لـهـذاـ الحـكـمـ بـرـهـةـ مـنـ الزـمـنـ - 00:26:33

سبحانـ اللهـ السـمـكـ وهوـ حـيـوانـ لـكـنهـ قدـ اـعـطـيـ منـ الـفـهـمـ وـمـنـ اللـدـ ماـ يـسـاعـدـهـ عـلـىـ حـيـاتـهـ فـكـانـ يـأـتـيـهـ فـيـ يـوـمـ السـبـتـ بالـاطـنانـ
لـانـهـ ايـ سـمـكـ لاـ يـشـعـرـ بـشـيـءـ مـنـ الـمـضـايـقـةـ بـالـشـبـاكـ كـمـاـ هـوـ مـشـاهـدـ خـاصـةـ فـيـ بـحـرـكـمـ هـذـاـ - 00:27:02

فـكـانـ يـأـتـيـهـ بـالـسـمـكـ شـرـعاـ بـالـاطـنانـ بـالـمـلـاـيـنـ فـسـالـ لـعـابـ الـيـهـودـ عـلـىـ هـذـاـ المنـظـرـ الـرـابـحـ اـنـ هـذـاـ حـرـمـ اللهـ عـلـيـهـمـ العـلـمـ يومـ
السبـتـ فـاـحـتـالـواـ مـاـذـاـ فـعـلـواـ سـدـ الـخـلـجـانـ عـلـىـ السـمـكـ كـانـواـ يـأـتـونـ - 00:27:35

كـمـاـ قـلـنـاـ شـرـعاـ جـمـاعـاتـ كـثـيرـةـ جـدـاـ لـجـمـلـ الـهـتـافـاتـ مـنـ الطـعـامـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اـشـدـ الـخـزـيـانـ يومـ السـبـتـ فـاـصـبـحـواـ الـاـحـدـ قـالـ لـيـ ماـ صـادـوـهـ
يـوـمـ السـبـتـ حـصـلـوـهـ يـوـمـ الـاـحـدـ تـحـتـالـوـاـ عـلـىـ صـيـدـ السـمـكـ الذـيـ كـانـ مـحـرـماـ عـلـيـهـمـ السـبـتـ - 00:28:02

فـهـمـ حـقـيـقـةـ مـاـ اـصـطـادـوـاـ لـكـنـ تـعـاطـوـاـ وـسـيـلـةـ الصـيـدـ يـوـمـ السـبـتـ قـالـوـاـ اـعـيـنـوـاـ هـذـاـ مـعـرـوفـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـكـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـاـ
يـعـلـمـونـ قـوـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ لـعـنـ الـيـهـودـ - 00:28:28

بـذـنـبـ اـخـرـ وـحـيـلـةـ اـخـرـ حـيـثـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـعـنـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـودـ اوـ لـعـنـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـودـ حـرـمـ عـلـيـهـمـ الشـحـومـ فـجـمـلـوـهـاـ
تـجـمـلـوـهـاـ ثـمـ باـعـوـهـاـ وـاـكـلـوـاـ اـثـمـانـهـاـ وـانـ اللـهـ - 00:28:51

عـزـ وجـلـ اـذـاـ حـرـمـ اـكـلـ شـيـءـ حـرـمـ ثـمـنـهـ. اـنـتـهـيـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ فـيـ الصـحـيـحـ مـاـ مـعـنـيـ الـحـدـيـثـ لـعـنـ اللـهـ عـلـيـهـمـ الشـحـومـ هـذـاـ
الـتـحـرـيـمـ مـنـصـوـصـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـفـيـ الـقـرـآنـ بـيـانـ سـبـبـ التـحـرـيـمـ - 00:29:17

قالـ تـعـالـىـ اـبـلـمـ مـنـ الـذـينـ هـادـوـاـ حـرـمـاـنـاـ عـلـيـهـمـ طـيـبـاتـ اـحـلـتـ لـهـمـ فـيـ اـيـةـ اـخـرـ تـو~ضـحـ لـانـ اللـهـ حـرـمـ عـلـيـهـمـ الشـحـومـ وـالـحـوـاـيـاـ فـصـبـرـ
الـيـهـودـ مـنـ مـدـةـ مـنـ الزـمـنـ كـمـاـ صـبـرـوـاـ عـلـىـ اـمـتـنـاعـهـمـ مـدـ مـنـ الزـمـنـ عـنـ صـيـدـ السـمـكـ ثـمـ اـغـتـالـوـاـ كـمـاـ ذـكـرـتـ - 00:29:45

كـذـلـكـ صـبـرـوـاـ بـدـ مـنـ الزـمـنـ عـلـىـ تـحـرـيـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـيـهـمـ اـكـلـ الشـحـومـ مـنـ الـزـيـائـنـ حـلـالـ لـمـاـ حـرـمـ عـلـيـهـمـ بـظـلـمـهـمـ وـبـقـتـلـهـمـ الـأـنـبـيـاءـ بـغـيرـ
حقـ كـمـاـ هـوـ مـذـكـورـ فـيـ غـيـرـ مـاـ اـيـةـ - 00:30:17

لكن ما طال صبرهم بل نفذ صبرهم فاحتالوا على استحلال الشحم المحرم عليهم بان وضعوه في القدور واوقدوا من تحتها النيران
فذهبت واحد شكلا مستويًا خلاف الشحم الطبيعي. واحى اليهم الشيطان - [00:30:39](#)

انه هذا خرج عن كونه ذلك الشحن فباعوه واكلوا ثمنه فقال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها اي
ذوبوها ثم باعوها واكلوا اثمنها وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه - [00:31:11](#)

هذه الجملة الاخيرة لا علاقه بقوله تعالى وساذكر هذه الاية فيما بعد ان شاء الله ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فانت معشر اليهود
حرم الله عليكم الشحوم اشتلتم فذوبتم الشحم - [00:31:40](#)

وبيعتوه م Shan يأكلوه الناس. اذا عانتوه بتذويب الشحم وبيعوا انتم بعضكم ببعض على اكل ما حرم الله. لذلك قال عليه السلام وان
الله عز وجل اذا حرم ما اكل شيء حرم ثمنه. فما يجوز ان تبيع شيئا يحرم عليك طعامه وشرابه - [00:32:06](#)

ولباسه ونحو ذلك اذا عرفتم الاية المتعلقة بصيد اليهود او حبس اليهود للسمك يوم السبت. وتذذبهم الشحم احتيالا على اكله تعلمون
حييند ان المسلم لا يجوز ان يقع فيما وقع فيه بعض الامم من قبلنا - [00:32:36](#)

الذين كانوا يحتادون على ما حرم الله عز وجل. من اجل ذلك نبه النبي صلى الله عليه واله وسلم امته وحذرهم بطريق الاخبار بان
هذه الامة ستسلك سبيلا من قبلها - [00:33:08](#)

فقال عليه السلام لتتبين سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر ربيهم لدخلتهموه هذا رواية البخاري وفي حديث
اخر للترمذى ما هو اخطر وادهى وامر من هذا الا وهو قوله عليه السلام - [00:33:28](#)

حتى لو كان فيهم من يأتي امه على قارعة الطريق لكان فيكم من يفعل ذلك فاذا لا يجوز للمسلم ان يستحل ما حرم الله. نعم اقول
اسفا وجد من حل باجتهاد نراه خطأ لمخالفته للسنة احل بها التقسيط - [00:33:59](#)

لكن ما يحلون الاحتيال اي ان يدخل وسيط كما صورت لكم انفا. زيد من الناس يذهب عند التاجر بقول له اقرضني خمسمية دينار.
واعطيك ايها ستمية. قل لا هذا حرام ما يجوز. لكن روح انت شتري - [00:34:30](#)

التلاجة بستمية دينار وانا ادفع عنك وتيجي تدفع لي ستمية دينار. كل الدروب عالطاحون النتيجة دقيقة واحدة. هذا هو الاحتيال.
منعهم من صيد السمك في يوم السبت. ما صادوا يوم السبت. لكن حصرروا - [00:34:53](#)

السمك بالخلجان فيصطادوها يوم احد. كذلك هذه الحيلة هو ما يأكل الربا لكن بالدوران والدوibli على الحرام يأكله. هذا هو صنيع
اليهود عسلك الله هذه كلمة عربية غير مستعملة في هذه البلاد - [00:35:13](#)

اذا اراد الله عبد خيرا عسله هذا في الحديث اي وفقه لعمل صالح اه حلو والحمد لله. اللهم تقبل منا نعود الى ما كنا فيه. فاقول لو ان
البنك الاسلامي - [00:35:54](#)

كاي تاجر من هؤلاء التجار يبيع بسعرين نحن ننصحه الا يفعل لكن هناك من يقول بانه يجوز. وربنا يقول لنبينا وهو سيد البشر عليه
الصلوة والسلام. لست عليه بسيطر افبكون انسان منا عنده شوية معلومات مسيطرة على الناس؟ لا. واذا كان الله - [00:36:21](#)
عز وجل يقول لنبيه ان عليك الا البلاغ. فنحن ما اولى ليس لنا الا البلاغ مما بلغنا اياد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فنحن نبلغ
الناس بمثل هذه المناسبة وبغيرها بالتقسيط - [00:36:50](#)

بزيادة الثمن لا يجوز لكن بعض الناس لهم قدرهم لهم علمهم لهم اجتهادهم يفتون الناس انه لا بأس من بيع توصيل فاقول لو كان
البنك الاسلامي بدلش تاجر بيصرف سيارات وبيجيه ثلاجات والى اخره كاي تاجر - [00:37:10](#)

وبيبيع بسعرين ونقول لا حول ولا لكن لا احد يفتيه بان يدخل وسيطا بينه وبين الشارب بين التاجر وبين الشاري. روح انت اشتري وانا
بدفع عمك. ثم هو بيأكل ايش؟ الزيادة. فهذا ربا مبسوط - [00:37:37](#)

لكننا اكرر لا انصح مسلما يؤمن بالله واليوم الاخر ولو كان بقالا صغيرا رأس ماله صغير بيع سرير اهذه الزيادة ربا؟ والرسول عليه
السلام يقول عاقبة الربا الى قل هذا من الناحية الشرعية. فالربا حرام والعاقبة الى فقر - [00:38:01](#)

اذا قل خلاف ما يظنون بانهم يصبحون اصحاب اموال طائلة وطائلة وكثيرة جدا لكن عقب الامر ان يحطم هذا المرار شر تحطيم

لأنه يحارب الله ورسوله هذا من الناحية الدينية والاخروية انه يعصي الله ورسوله كل من اكل الربا باي شكل - 00:38:32
من اشكال الربا سواء كان صراحة كما تتعامل البنوك الأخرى كما ذكرنا او بطريقة اللف والدوران لكن انا اعجب كيف يغفل هؤلاء التجار الذين يبيعون بسعرهم ان من مصلحتهم المادية - 00:39:00

الدينوية العاجلة ان يبيعوا في شهر واحد مصلحتهم المادية ان يبيعوا بسعر واحد لولا الجشع ولو لا سلط العاجل الفاني على قلوبهم
كيف افترضوا الان معى صورتين لتجارين كلها يبيعون او يبيعان بضاعة واحدة - 00:39:31

احدهما يبيع بيسار النقد بالبيعتين ما يأخذ زيادة مقابل الدين والتقسیط الآخر يبيع بسعرين كما ذكرنا انى اي التاجر تكون عاقبة التجارة تبعه رابحة اكتر الذي يبيع بسعر واحد ام الذي يبيع في شهرين - 00:40:01

من الناحية المادية قول ونشوف شو بتقولوا لماذا؟ لأنه كل انسان بيحب الثمن الرخيص والبضاعة واحدة. فحينما الزبائن بيسمعوا انه هذا اجر ببيع نفس البضاعة بالتقسيط بنفس الثمن. ما حدا بيروح لعند الرجل اللي بيأخذ زيادة مقابل التقسيط. كل - 00:40:31
توجهوا الى التاجر الذي لماذا لا يفعل التجار هكذا؟ بما قلت لكم انفا. سلط الطمع والجشع في قلوب التجار هذا من جهة ورفعت الشفقة والرحمة من قلوب هؤلاء التجار فهم لا يعرفون - 00:40:57

الا المادة والا الدنيا انا اقول بهذه المناسبة التاجر بحكم اشغاله بالتجارة ولا بأس من ذلك. لأن الصحابة كانوا يتاجرون كما تعلمون.
رحلة الشتاء والصيف المذكورة القرآن الكريم والتجارة في سبيل ان يعف الانسان نفسه - 00:41:19

وان يغنى اهله عن السؤال وعن المأكولات الحرام والبشر الحرام هذه هي عبادة بل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عد ذلك من جملة الجهاد او اعتبر ذلك من سبيل الله - 00:41:53

كما جاء في الحديث الذي رواه الطبراني وغيره وذكره الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب وفي كتاب البيوع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان جالسا يوما بين اصحابه - 00:42:19

حينما مر بهم رجل شاب جل قوي نشيط فلما رأى واصحابه بهذه المثابة من القوة والنشاط قالوا لو كان هذا في سبيل الله لو كان هذا في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام ان كان هذا خرج يسعى - 00:42:43

على اولاده صغار فهو في سبيل الله. وان كان خرج يسعى على ابوبن شيخين كبيرين فهو في سبيل الله اذا لا مانع للمسلم ان يعمل في التجارة وان يضارب فيها - 00:43:08

لأنه هذا اعتبره الرسول عليه السلام من سبيل الله. لكن من يكون في تجارته في سبيل الله؟ لا شك انه هو الذي يحافظ على احكام الله في تجارته التي هي من سبيل الله - 00:43:30

مثلا ربنا عز وجل قال ارت التجارة فيه له قوانينه لو نظموا له دفاتر الى اخره صعب جدا ان ترى تاجرا في هذا الزمان اه متبعدا العبادة التي هي فوق الفرض - 00:43:53

ال العبادة التي فوق الفرض مثلا للكاد ان تجد تاجرا منغمسا في تجارته يسمع نادي الله يقول حي على الفلاح ثم يترك بيعه وتجارته وينطلق الى المسجد هذا يمكن ان يوجد ولكن بنظره - 00:44:21

ولكن اذ وجد فلا يكاد الامام يسلم الا وهو يسارع في ذهابه الى متجره لا بس هذا قضى الفريضة والحمد لله اللي هو تاجر ومع ذلك يحافظ على اداء الصلاة في وقتها - 00:44:55

ومع الجماعة اما ان يجلس ان يذكر الله يقرأ مثلا الاذكار والاوراد المتعلقة بدور الصلاة هذا نادر جدا جدا ان يحافظ عليه تاجر من هؤلاء التجار من هنا نعرف حرص التجار الاولين من اصحاب الرسول عليه السلام حينما جاء الفقراء - 00:45:19

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما ارسلوا رسولا منهم اي شخصا منهم قال يا رسول الله ذهب اهل الدسور بالاجور الدثور يعني الاموال. هاي الاغنياء. ذهب الـ الدثور بالاجور - 00:45:52

يصلون كما نصل ويسصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نتصدق اخذ هذا على خاطرهم انه نحن فقراء ومساكين الا اغنياء سبقونا في الخير بيعملوا الطاعات والعبادات وبيشاركونا فيها. ونحن لا نستطيع ان نشاركونا - 00:46:17

في الخصلة التي تفردوا بها عنا وهي انهم يتصدقون باموالهم ونحن فقراء. فقال لهم عليه الصلاة والسلام افلا ادلکم على شيء اذا فعلتموه سبقتم من قبلکم ولم يدرككم من بعدکم - [00:46:46](#)

الا من فعل مثلکم تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتحمدون الله ثلاثة وثلاثين وتکبرون الله ثلاثة وثلاثين او قال اربعا وثلاثين اي اخرها لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:47:10](#)

فرجع رسول الفقراء اليهم فرحا مسرورا. هاي الرسول عليه السلام اعطاهن مادة من العبادة لا يدركهم فيها الا من فعل مثلهم فاخذ الفقراء يعنيون بهذا الذكر دور الصلاة لكن سرعان ما رجع رسول الفقراء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليقول له يا رسول - [00:47:35](#)

رسول الله سمع الاغنياء بما وصفت او بما قلت لنا افعلوا مثل ما فعلنا فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء غرضوا من هذا الحديث هو ان الفقراء - [00:48:11](#)

بسبب عدم انشغالهم بالتجارة والبيع والشراء عندهم فراغ لهم يستغلون هذا الفراغ بذكر الله في تلاوة القرآن بالصلاحة على الرسول عليه السلام بقراءة الاوراد في الصباح وهو المساء بكل مناسبة وهناك اوراق او كتب كثيرة جدا تبين هذه الاذكار والاوراد - [00:48:36](#)

اما الاغنياء بسبب انشغالهم كما قلت الفا بامر التجارة المقننة المرتبة والمنظمة اليوم قل منهم من يستطيع ان يحرص على اداء العبادات التي هي منوع التطوع تنفي. فانا اقول قد جعل الله عز وجل لكل شيء سببا. وعددت طرق - [00:49:01](#)

للتقرب الى الله عز وجل كل بحسبه. نقول الان التجار ما يستطيعون من العبادات والاذكار ما يستطيع الفقراء لكن التجار يستطيعون ان يفعلوا من القراءات طاعات ما يفوقون بها وهم في اثناء - [00:49:31](#)

تجارتهم ما يفوقون او يسبقون الفقراء المتفارجين للعبادة والطاعة. كيف ذلك بان يعرضوا عن بيئه تقسيط بالتقسيط ويبיעون بيعه واحدة بسعر النقد. وقلنا انفا انه هذا انفع لهم دنيا وتجارة لانه الزبائن كله راح يرجعوا لعنده - [00:49:58](#)

ومن ناحية اخرى حينما يبيع التاجر بسعر النقد لانسان فقير لا يستطيع ان يفي له السعر نقدا انظروا الان كم سيربح هذا التاجر يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:50:28](#)

قرض درهمين صدق الدرهم قرض درهميل يساوي عند الله عز وجل صدقة درهم اذا اقرضت مسلما مئتي دينار كانما انت تصدقت بمائة دينار. فتصوروا هؤلاء التجار كم من القروض من مئات القروض يقدمونها الى اخوانهم المسلمين - [00:50:58](#)

فك من الصدقات سيتتوفر لهم في اخر النهار مما لا يستطيعون ان يسجلوه في دفاتره لانه هذه الصدقات انما يسجلها ربنا تبارك وتعالى لهم. يوم القيمة يوم لا ينفع وعمال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فالبنك الاسلامي بارك الله فيكم - [00:51:29](#)

غير ذلك القول الفههي الذي يبيح بها التقسيط بثمن غالى اكتر من بيع النقد ثم يضم الى ذلك مع مخالفته للسنة كما ذكرنا انه يحتال فيدخل وصيتا بين تاجر التلاجة مسلا او السيارة او الحديد او ما شابه ذلك كل هذا واقع. وبين هذا الفقير - [00:51:59](#)

فيأخذ منه الزيادة التي كان يفترض في حقه ان يقرض رأس المال للفقير اقرضه مسلا خمسمية دينار فكانه تصدق بمئتين وخمسين دينار. لكن الجشع والطمع والغفلة عن الطاعة والعبادة وعدم التذكرة ذلك اليوم الذي قلنا انفا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا - [00:52:29](#)

اتى الله بقلب سليم وقع هؤلاء المسلمين في مثل هذه المخالفة الشرعية من جهة والمعاكسة للمقصد المادي والربح المادي من جهة اخرى لو كانوا يعلمون بقي من السؤال الشق الثاني منه وهو شركات التأمين - [00:52:59](#)

اقول نحن لا نشك كما لا يشق علينا في شطر من كلامه الذي ساذكره ان شركات التأمين اه معاملة غربية اجنبية كافرة لا لم يكن العالم الاسلامي يعرفها قبل ان يبتلى - [00:53:27](#)

لاحتلال الكفار لبلادهم هم الذين جاؤوا بهذه الضلاله وزرعوها في هذه البلاد واستساغها كثير من الناس من اولئك الذين اشار اليهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم في الحديثين المذكورين انفا احدهما صحيح والآخر ضعيف السند - [00:53:58](#)

لا يبالون من اي المال اكلوا امن الحال ام من الحرام ولا يهتمون بمثل قوله عليه الصلاة والسلام ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان

الله امر المؤمنين لما امر به المرسلين - 00:54:34

فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا كلوا من الطيبات يعني الحال واعملوا صالحا ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الرجل
يطيل يطيل السفرة يعني جاهز يطيل السفر اشعس اكبر - 00:55:04

مأكله حرام ومشربه حرام وغذني بالحرام يرفع يديه يقول يا رب يا رب قال عليه السلام فاني يستجاب لذلك الا
يستجاب لذلك انه لم يأكل طيبا ولم يعمل صالحا فانه عاش في الحرام - 00:55:36

مأكلها ومشربها وملبسها وغذاء. ثم مع ذلك يطبع في ان يستجيب الله دعاءه او هيئات هيئات فاقول استساغ كثير من امثال هؤلاء
الذين لا يفهمهم من اين جاءهم المال من طريق حلال ام حرام؟ هذه الشركات - 00:56:08

التي تسمى بشركات التأمين شركات التأمين اقول هي ميسة او بعبارة اوضح خمار مقنن منظم ناعم ومن نعومته اسمه لا يسمى
ثمارا لانه القمار اليوم اخذ اسماء جديدة قال يا نصيبي - 00:56:36

هل هو قمار مكشوف وتصريح يسمى ينادي وهكذا اليوم من بلاء من البلاء الذي اصاب الامة كما اخبر الرسول عليه السلام على سبيل
المثال قال ليشرين طائفه من امتى الخمر - 00:57:17

يسمونها بغير اسمها يشربون الخمر بغير اسمها لابد انكم سمعتم ان بعض الناس يسمون الخمور بالمشروبات الروحية يسمون الخمر
مثلا باسم اجنبى اه لطيفة ناعم جدا ويسمى ويسمى. واذا كان نطقوا بها عربية قالوا انبىت. وهو النبي - 00:57:43

الى اخره. يسمون الربا ماذا فائدة هائلة كل هذه الاسماء من وسوسه الشيطان لبني الانسان ليصده عن الله عن الانتباه لهذا المحظور
وانه حرام بهذه الاسماء المخففة اللطيفة على اللسان - 00:58:21

فمن هذا القبيل تسمية شركات التأمين على الحياة على السيارات على العقارات على الى اخره. هذا بلا شك انه قمار القمار من
اسمائه في اللغة مقامرة على وزن مخاطرة لفظا ومعنى مخاطرة. ليه؟ لانه نص قائم هو - 00:58:50

في كثيرون من الاحيان قائمة على الحظ ولها نصيبي. مش قائم على السعي والضرب في الارض الذي اباحه الله عز وجل ولذلك قال
تعالى في القرآن الكريم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس - 00:59:22

من عمل الشيطان فاجتنبوه وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الله حرم على امتى الخمر والميسر والكوبه. الكوبة
الطلب. ان الله حرم على امتى الخمر الميسرة والكوبة الميسر له صور وله انواع كثيرة وكثيرة جدا تعرفون هذه الالعاب التي منها -
00:59:42

الى بالشدة ولا بالدامل لا بالشطرنج. البرسيس مدري ايش في اشياء كثيرة وكثيرة جدا. في ما منعرفه هذه الالعاب كلها اذا دخلها المال
صارت محرمة يقينا بدون مال قد تكون محرمة قد لا تكون هذا له - 01:00:19

وبعد اخر الان شركة التأمين مثل البنوك ليس لها رأس مال الا اموال الذين يتعاملون مع البنوك. وفي سبيل اخذ الربا الذين
سموا في تعاملهم مع الناس حتى الاسلاميين اليوم الا ما ندر منهم غلبو على - 01:00:44

الدينى فاخذوا يستعملون لفظة الفائدة مكان الربا. هذه البنوك ليس لها رأس مال رأس مالها رأس مال عملياتها وكلكم يعلم كما اعلم لو
ان هؤلاء العمداء كما يقال قديما في ليلة لا قمر فيها اجمعوا امرهم وسحبوا رؤوس اموالهم من البنك ماذا يصيب - 01:01:16

الافلاس بلا شك. فاذا هذا البنك ما قام الا على اساس اموال التي يودعها في هذا البنك المتعاملون مع البنك. سواء ما كان يحمل اسم
لاني او بريطاني. الاسماء عند الفقهاء لا تغير من حقائق المسميات ابدا - 01:01:51

الحق هو بما يقوم في المسمى. وليس بما هو به يسمى. قد يكون رجل اسمه صالح لكن حقيقة عمله كله طالع. فما يفيد ان اسمه
صالح اه فاذا هذا البنك تعاون مع العلماء فلا يصيب - 01:02:21

المكروه والمحظور شرعا هم الذين اقاموا هذا البنك وبنوه واوجدوا لهم موظفين بالعشرات من مدير البنك الى قمام البنك يعني
كتاسه هذا البنك اولا لا يقوم الا بهذا هؤلاء الموظفين ثم باولنك العلماء الذين اودعوا اموالهم - 01:02:52

في هذا البنك هنا يأتي في الاية السابقة التي اشرت اليها حينما تكلمت عن قول الرسول عليه الصلاة والسلام لعنة الله او لعن الله

اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا تم باعوها واكلوا اثمانها وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه. ذكرت سطر - 01:03:22
الأخير من الآية هو اول هذه الآية قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فإذا ليس البنك هو المسئول عن ارتكاب عملية الربا بل والذين ايضا يمدونه برأوس اموالهم من اجل ذلك اكذ هذا النوع - 01:03:52
ومن التعامل وانه محرم بل وان الذين يتعاونون على هذا المحرم هم ملعونون شرعا فمن كان يخشى الله ويخشى ان يكون بعيدا من رحمة الله فلا يكون عونا في مثل هذا العمل - 01:04:22

محرم للاية السابقة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولقوله عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا اكل البنك هو الموظفون وموكله وملاؤه وكاتبته بعض الموظفين فيه بالنص وشهادته. الان يمكن عن الشهود بهاروتيين المعروف اليوم بكتابة اه شو بسموك؟ قال هات - 01:04:42

ونحو ذلك. هذا البنك قام على اساس التعاون على المنكر ايجوز المسلم ان يتعاون مثل هذا التعاون. مثل تماما شركات التأمين. الشركات التأمين يقع سيارة اخر موديل كما يقولون ثمنها مثلا خمس خمسين الف ستين الف او - 01:05:18
واكثر او اقل ركب هذا المغدور هل اشتري السيارة يمكن بواسطة البنك ايضا؟ ما كان يمشي الا بعض كيلو مترات اذا به يعمل فيها حادث ايحطمه شر تحطيم. نأمن عليها - 01:05:48

ويوعي الشركة شركة تأمين كان دفع قسط واحد. مهما كان هذا القسط يمكن يكون مية دينار ميتين دينار ما بهمني الشركة اشتراط له اخت السيارة تماما بنفس السعر خمسين الف ستين الف الى اخره. من اين جاءت - 01:06:08
للشركة بالخمسين الف من كيسها؟ لا هذا من المستهلكين في هذه الشركة على التأمين. الشركة مثلا عندها الف مشترك. وكل واحد يدفع كل شهر او كل سنة الاتفاق - 01:06:29

المبلغ المرقوم اعلاه كل واحد منهم بيمضي سنين ولا يعمل حادث. لكن عم يدفع عم يدفع. والاموال هاي عم تتجمع عند الشركة بزبط حادث مثل الحادث هالي كلف الشركة خمسين الف او ستين الف من اين جاءت - 01:06:51
بستين الف منك انت يا زيد يا بطل يا عمرو هالي عم تدفع قيمة اشتراك خشية ان تصاب بحادث خشية ان تصاب بحادث فاذا اصبت بحادث تتوهم انت انه الشركة هي اللي بتتحمل الخسارة. الحقيقة - 01:07:15

بغية تحملت الخسارة تحمل الخسارة الجماعة المشتركون على هذا النوع من المقامرة. فاذا هنا يوجد تعاون كالتعاون مع البنك ولا يتعاون على الاثم والعدوان. هذا شيء الشيء الثاني وهو فيه دقة لكن اكتر الناس لا يعلمون - 01:07:35
لماذا المسلم اه يفكر في المستقبل لعله يصاب بشيء وهو شيء مقطوع لشركة قد تكون شركة كافرة. وقد تكون شركة اعضاؤها تصومون لكن منهجم منهج الشركة الكافرة تماما. لا يحرموه ولا يحللون. لماذا هذا المسلم - 01:08:05
لا يتقرب الى الله عز وجل. وما اقول كما يعطي للشركة كل شهر او كل سنة مقدار معين من الضريب المرسوم عليه. لماذا اه لا يدفع للقراء والمساكين مثل الاموال من باب التقرب الى الله عز وجل. ومن باب قوله عليه الصلاة والسلام - 01:08:35
او مرضاكم بالصدقة. فانت اذا تقربت الى الله وسألته ان يحفظك انت ومالك وسيارتك وما تملك فربنا عز وجل كما قال امن يجيب دعوة المضطر اذا دعا. اما الكشف في السوء. الكفار لا يعرفون هذه المعاني - 01:09:05

التي نسميها اليوم بالمعاني الروحية الایمانية. لا يعرفون هذه الاشياء ما يعرفون شيء اسمه على الله عز وجل وانما يعرفون التوكل على الاسباب المادية على اسباب الكونية الطبيعية يجب نحن ان نحقق في انفسنا الفارق الكبير بيننا نحن بصفتنا مسلمين وبين اولئك الكافرين - 01:09:31

الذين لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله اذكر حديثا هنا بهذه المناسبة آآ فيها معنى لفت النظر الى بعض الاسباب التي ينبغي على المسلم الا يعتمدها من باب التوكل على الله تبارك وتعالى توكلاما كاملا - 01:10:01
حقيقة جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ذات يوم وهو في المسجد يدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب وجوههم كالقمر ليلة القدر - 01:10:30

قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ثم دخل بيته وتعلمون ان بيته يجنب مسجده فاخذ اصحابه الذين سمعوا هذا الحديث منه
يتساءلون وييتظلون من يكون هؤلاء السبعين الف طوبى لهم. يدخلون الجنة - [01:10:59](#)

وجوههم كالقمر ليلة البدر بدون حساب ولا عذاب. بعضهم يقول هؤلاء نحن المهاجرين الذين هاجرنا من اوطاننا من مكة الى المدينة
في سبيل الله عز وجل اخرون من الانصار يقولون لا انما نحن الانصار الذين نصرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ناس - [01:11:33](#)

اخرون يقولون لا لا انتم انما هم ابناءنا الذين يأتون من بعدها سواء كنا من وهذه الانصار يؤمنون بررسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ولم يروه لا شك لكل من هذه الجماعات فضلها من المهاجرين والانصار وابناء المهاجرين والانصار - [01:12:03](#)

ليس انها درجات. واذا بالرسول عليه السلام يخرج عليهم فيقول لهم يرفع هذا النزاع وهذا بخلاف فيقول هم الذين وانا الشاهد هم
الذين لا يسترقون. ولا يكتوون ولا يتتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. هم الذين لا يسترقون - [01:12:31](#)

ولا يستوون ولا يتتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ما معنى لا يسترقون؟ اي لا يطلبون الرقية اي مريض يشعر في رأسه في يده في
منكبه في اي اه ناحية من بدنك يأتي الى رجل - [01:13:04](#)

يعتقد فيه العلم او الصلاح يقول في التعبير العامي كبسني. ارقيني. هذا يجوز شرعا. ما هو حرام. لكن ليس من كمال للتوكيل لأن
الرسول عليه السلام قال في صفة اولئك السبعين الذين يدخلون كما عرفتم الجنة بغير حساب - [01:13:33](#)

والعذاب وجوههم كالقمر ليلة البدر لا تطلب الرقية من الرجل الصالح وانما اطلب من الله عز وجل ان يعافيك وان يشفيك لماذا؟ لأن
طلبك الرقية من هذا الشيخ او هذا الصالح - [01:14:00](#)

مظنون ان يتحقق دعاؤه فيك. مش مقطوع ولا هو يعني غالب الظن انه راح يستجاب دعاؤه فيه اذا دع ان تستعين بغيرك في مثل
هذه القضية وسل الله وحده تبارك وتعالى. هذه الخاصة الاولى هم - [01:14:24](#)

الى دين لا يشتقون. ولا يكتوون الكيد النار معروف خاصة عند العرب والبدو منه بصورة اخص انه علاج ناجح في كثير من الامراض.
حتى جاء في في بعض الاحاديث الصحيحة انه من خير ما تداویتم به - [01:14:46](#)

وهو الكيد النار لكنه عليه السلام من باب بالمؤمنين الرؤوف الرحيم قال وانهى امتى على لكي لما؟ لانه وان كان من خير ما يتداوى
الناس به فانه تعذيب النهر ولا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار - [01:15:11](#)

هذه الخصلة الثانية التي هي من صفات السبعين الف. الفصلة الثالثة ولا يتطيرون الطينة هي بمعنى التشاؤم ومعروف التشاؤم لدى
كل الشعوب ولدى كل الامم. لكن التشارك ام تختلف هذه الشعوب - [01:15:37](#)

وهذه الامم في كثرة تشاؤمهم وقلة تشاؤمهم. اما المسلم فلا تتشائم اطلاقا اما المسلم الضعيف العلم والایمان فقد يتشارم. اما الكافر
فهي حياته كلها شؤم فالرسول صلى الله عليه واله وسلم يقول ان من صفات هؤلاء السبعين الف - [01:16:08](#)

لهم لا يتشارمون اي لا يتتطيرون الطيرة تصد الناس عن مصالحهم. واصل الطيرة في اللغة العربية مشتقة من الطير وكان من عادة
العرب في الجاهلية حيث كانوا مرضى في قلوبهم وفي عقولهم. وحسبكم - [01:16:40](#)

دليل على ذلك انهم كانوا يعبدون حجرا ينحوه بآيديهم. ثم يعبدونه من دون الله تبارك قال فهذه حماقة ما بعدها حماقة وقلة عقل
ما بعدها قلة عقل. ومن هذا القبيل - [01:17:07](#)

يراه اشتقت من الطائر لماذا؟ لأن العربي كان اذا خرج عازم على السفر فإذا صادفه ولابد ان نصادف الطير اما اذا كان يعيش في بلدة
في مدينة او في قرية او في الباادية لابد ما - [01:17:27](#)

هذا الطير الذي لا يعقل وهذا الانسان يعقل بل لا يعقل لماذا؟ لانه كان زرع هذا الطير هذا الحوير طويل اذا طار يمينا تفاعل خيرا لانه
هاي سفرته رح يكون موفق فيها. واذا - [01:17:47](#)

طار يسارا تراجع عن سفره لانه الطيار طار يسارا. سبحانه الله. هو الطير نفسه ما يدرى لما طار يمينا او طار يسارا. فكيف يدرى عن
سفرة هذا رجلان سيكون موفقا او لا؟ من هنا اشتقت الطيرة اشتقت الطيرة فقال - [01:18:12](#)

السلام في صفات أولئك السبعين ولا يتطايرون. وعلى ربهم يتوكلون. هنا الشاهد وعلى ربهم يتوكلون هذه الجملة تشمل الانواع
الثلاثة اما هي الرقيقة وطلبها من الغير فقد عرفتم ان المفروض فيهن توجه الى الله ويتوكل على الله - 01:18:36

فإن شاء وان شاء ابتلاه. اما الكيد النار فعرفتم السبب انه تعذيب النار وقال ينبغي للمسلم ان يعذر نفسه بالنار وان يلجا ايضا اما الى
الطب النبوى الذى يقول مثلا عليه الصلاة والسلام في بعض ما جاء عنه - 01:19:05

في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام اي الموت. او يستعمل اذا كان هذا المرض الذي يريد ان يكتفي بالنار له علاج من الطب
المادي المعروف ولو كان - 01:19:32

انا يعني استفادناه من الكفار فلا مانع ان نستفيد منهم ما لا يتعارض مع ديننا من دنياهم. هذا ما يتعلق بالكيد النار وما يتعلق بالطيرة
فادعى للمسلم الا يهتم بالطيرة اذا فاجأته. والطيرة كما قلنا الاصل يتعلق بطير. لكن - 01:19:52

لتيرة والتشاؤم يتحقق بصور كثيرة وكثيرة جدا. تارة تكون متوازنة بين الناس خرافات يقيمون لها وزنا. مثلا بعضهم
يقول انه للغسيل ما بجوز ان يغسل في يوم كذا. الصابون ما بجوز ان يدخل بيت يوم كذا. الان اذا - 01:20:22

اخره السيارة اذا ما علقت عليها نعل من خلف فستصاب. كل هذا ينافي التوكل على الله تبارك وتعالى. ومن ذلك التشاؤم ان الانسان
قد يسمع كلمة شاء منها كان يسمع كلمة من انسان يخاطب اخر. لا يقصده ابدا - 01:20:52

هو خارج السفر فيسمع واحد يقول الثاني الله لا يوقفك. هذا يسمعها فيفاجأ بها. لكن حاليا توكل على الله ولا يبالي بهذه الكلمة لانه
اذا اهتم بها فيكون شأنه شأن ذلك الجاهلي الذي يهتم بالطير - 01:21:19

ثم صار يسارا وهو لا يدرى ما صار يمينا او يسارا. وعلى ربهم يتوكلون. هذا التوكل هو الذي ينبغي على المسلم ان يعتمد عليه وان
يعرض عن الوسائل الاخرى التي لم تشرع النص - 01:21:39

كل كما جاء في هذا الحديث او لم تشرع استنباطا من ادلة الكتاب والسنّة كما تحدثنا انفا عن موضوع الربا الذي هو بها التقسيط وعن
موضوع الاشتراك في شركات التأمين - 01:21:59

على اختلاف اشكال انواعها. اخيرا اقول تعلمون ان التأمين على السيارة مثلا فيه اختيار وفيه اجباري. فما كان اجباريا هو ما يدفع
بطلب من الدولة كسائر الضرائب التي تفرض على افراد الشعب ولابد لهم ان يدفعوها - 01:22:19

فلا اثم عليهم في ذلك. اما التأمين او الاشتراك في الشركة في التأمين من خيار هذا ما ينبغي للمسلم ابدا ان يوافق على ذلك ما وجد
الى ذلك سبيلا وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين ولعلي اجبت الاخ عن كل ما تضمنه سؤاله اقول هذا - 01:22:45

خشية ان يكون فاتني شيء. جزاكم الله خير وبارك الله. فاياكم ان شاء الله. بارك الله في الجميع. جزاكم الله خير يا شيخ. اهلا وسهلا.
يعطيك العافية هاي الساعة تسعه وعشرون. برأيك ما هي اسباب وما هي - 01:23:15

اه الله اكبر ما دام تجد الجواب مختصر وسؤالك مختصر؟ الجواب في قوله عليه السلام واله علاقة بموضوعنا السابق. اذا تابعتم
بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا - 01:23:35

لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. الرجوع الى الدين هو العلاج. امابقاء قيمين على ما هم عليه كل ما اصيب جانب من العالم
الاسلامي بمصيبة سارت عواطفهم ثم لا شيء وراء هذه الثورة الا ثوران عواطف وحركات ثم لا شيء وراء هذه الحركات - 01:24:05

مثل ذلك النظام المعروف في بعض البلاد في نظام العسكر او الجندي بقول للفصيل او الفريق اللي عم يمشيه بانتظام بيصبح عليه
بيقول له مكانك راوح. شو بي عمل قاما عم يتحرك - 01:24:35

يخبط في رجليه في حركة. لكن ما في تقدم. وهكذا هذه الصيحات التي تثار بالمثل بمناسبة البوسنة والهرسك. مثل الصيحات التي
اثيرت بمناسبة الجهاز في افغانستان ومع الاسف ضاعت جهود اكبر من عشر سنوات. لماذا - 01:24:58

لان المسلمين ما التزموا شريعة الله اية واحدة في القرآن تقنيا جوابا عن جواب تفصيلي. وهي ان تنصروا الله بنصركم من هذه الاية
ونحوها قيلت حكمة في العصر الحاضر اقيموا دولة الاسلام - 01:25:26

في قلوبكم تقام لكم في ارضكم البوسنة والهرسك لا يمكن انقاذهما الا اذا طبقنا اية من ايات الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما

انفسهم اذا اراد الله بقوم سوءا فلما مرد له. وما له من دونه من غوى - 01:25:50
هذا الجواب يكفي ان شاء الله. وقد اردت الاختصار آآ ان شاء الله نتحرك بإذن الله خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 01:26:18